الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الديوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة
Synthes press

لقاءالدوري لرئيس الجمهورية مع وسائل الإعلام الوطنية

Meeting between the President of the Republic and the national media

الجزائر اليوم
الخبر حيثما كان

7فبراير، 2026

رئيس الجمهورية: التضخم متحكم فيه والقدرة الشرائية مضمونة

بقلم:يونس بن عمار

خطاب رئيس الحمهوية عبد المجيد تبون

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن التضخم لا يؤثر حاليا على المرتبات، مشددا على أن القدرة الشرائية مضمونة بالنسبة للمواد الأساسية، في حين أن الكماليات لم تكن يومًا ضمن الحسبان.

وأوضح رئيس الجمهورية، خلال لقائه الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية، أن الدولة تسير في مسار الحفاظ على القدرة الشرائية "بنسبة 1000 بالمائة"، مشيرا إلى حذف الضريبة على الدخل بالنسبة للأجور التي تقل عن 30 ألف دينار.

وأضاف الرئيس تبون أن الأجور عرفت زيادة بنسبة 47 بالمائة دون خلق تضخم، مع الحفاظ على قيمة الدينار، ودون فرض ضرائب إضافية.

وأكد رئيس الجمهورية أن الدولة تدعم اليوم الإنتاج الوطني في مادتي الشعير والقمح حتى لا يشعر المواطن بأي تأثير، موضحًا أنه ليس ضد الليبرالية، لكن دون أن تكون مجحفة في حق المواطن.

وفي السياق ذاته، شدد الرئيس تبون على أن الجزائر، في محيطها الحالي، لا تقبل ولو ألف دولار مديونية، مع التمسك بالطب المجاني والتعليم المجاني، ورفض فرض الدفع في الطريق السيار.

وختم رئيس الجمهورية بالتأكيد على أن التضخم متحكم فيه، موضحًا أنه كان في حدود 11 بالمائة في بداية سنة 2019، فيما بلغ اليوم حوالي 1.8 بالمائة.

للتذكير أجرى رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, لقائه الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية ,تطرق خلاله الى القضايا الوطنية والدولية الراهنة.

نشـــــاط الوزيـــــر

Minister's activity

الوسط EL WASSAT
يومية وطنية شاملة
الصفحة :16

يوم 14 فيفري الجاري

حملة وطنية كبرى لغرس 5 ملايين شجرة

أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في بيان لها، عن تنظيم، يوم 14 فيفري الجاري، حملة تشجير كبرى لغرس 5 ملايين شجرة، وذلك عقب نجاح حملة التشجير الوطنية التي نُظمت شهر أكتوبر الماضي.

وأوضحت الوزارة أن هذه العملية تأتي في إطار مجهود وطني متواصل لحماية الغابات وتعزيز الغطاء النباتي"، وذلك "بعد النجاح الكبير لعملية التشجير الوطنية ليوم 25 أكتوبر، التي عرفت غرس مليون و410 آلاف شجرة بفضل تجند المواطنين، والجمعيات، والشباب، ومختلف الهيئات".

وسيشارك في تنظيم هذه العملية، إلى جانب الوزارة، كل من المديرية العامة للغابات وجمعية الجزائر الخضراء، "ضمن رؤية تهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وترسيخ ثقافة المواطنة البيئية"، وفقًا للبيان ذاته.

ودعت الوزارة، في بيانها، إلى المشاركة الواسعة في هذه الحملة، سواء من طرف المواطنين أو الجمعيات والمؤسسات، فضلًا عن الكشافة، والطلبة، والتلاميذ.

الفلاحـــــــة

Agriculture

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 04

تكبدوا خسائر بسبب الفيضانات والرياح

الشروع في إحصاء الفلاحين المتضررين

● شرعت مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في عملية إحصاء الفلاحين والمربين الذين سجلوا خسائر في مستثمراتهم بفعل الفيضانات والرياح العاتية التي عرفتها عدة ولايات من الوطن.

وحسب بيان لوزارة الفلاحة صدر، أول أمس الخميس، فإن العملية تأتي تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية القاضية بالتكفل بالمتضررين من تقلبات الأحوال الجوية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وفي هذا الصدد، يضيف البيان، تقرر تجنيد فرق تقنية مختصة على مستوى مديريات المصالح الفلاحية للولايات لمعاينة المستثمرات الفلاحية، لإحصاء وتقييم حجم الأضرار الملحقة بالمربين والفلاحين، لاسيما أصحاب البيوت البلاستيكية والحقول المغمورة بالمياه.

رشيدة دبوب

الأسواق و الاقتصاد الزراعـي
Markets and Agricultural Economy

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 05

سجلت ارتفاعا بسبب اضطراب في تموين الأعلاف في ديسمبر

أسعار الدجاج مرشّحة للتراجع في رمضان

● شهدت أسعار اللحوم البيضاء خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعا مفاجئا قدّر بحوالي 100 دينار للكيلوغرام الواحد، بعدما تجاوزت عتبة 400 دينار، غير أنّ هذه الأسعار تبقى مرشحة للتراجع مع بداية شهر رمضان، حسب ما أكده رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن.

وبعد أن كان سعر الدجاج لا يتجاوز 320 دينارا قفز في بعض المناطق إلى 450 دينارا، هذا الارتفاع أرجعه رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شايبة، في تصريح لـ"الخبر"، إلى أزمة الأعلاف واضطراب التموين نهاية شهر ديسمبر الماضي.

وأوضح المتحدث أن هذا الاضطراب أدى إلى تراجع نشاط تربية الدواجن، وعدم وضع صيصان دجاج اللحم خلال تلك الفترة، التي تزامنت أيضًا مع أزمة في النقل، قبل أن يعود النشاط تدريجيًا ابتداءً من الأسبوع الثاني لشهر جانفي، عقب توفير الأعلاف بكميات كافية. غير أن هذا الخلل، حسبه، تسبب في حدوث فترة فراغ مؤقتة نعيش آثارها اليوم من خلال ارتفاع الأسعار، لكون دورة تربية الدواجن تمتد ما بين 40 و45 يومًا. وأضاف بن شايبة أن هذه الوضعية ستساهم في توفير العرض بكميات كافية مع بداية شهر رمضان، ما من شأنه إعادة التوازن للسوق واستقرار الأسعار، خاصة وأن معدل استهلاك المواطن الجزائري للحوم البيضاء بات مرتفعًا، وأصبح يضاهي معايير الدول المتقدمة، نظرًا لتزايد الإقبال عليها في المناسبات والتظاهرات وحتى في الوجبات اليومية مقارنة بالسنوات الماضية.

ودعا رئيس الفيدرالية إلى مرافقة المتعاملين الاقتصاديين الخواص في عمليات تخزين الدواجن خلال فترات الإنتاج الوفير، بعد ترخيص السلطات المعنية لهم بذلك، قصد ضمان توازن السوق وتوفير مخزون كاف خلال فترات الفراغ. كما طالب بتحيين نظام تخزين المواد واسعة الاستهلاك وإدراج اللحوم البيضاء ضمن هذه المواد، باعتبارها من السلع الأساسية لدى المستهلك الجزائري. وأشار بن شايبة إلى تسجيل انخفاض في أسعار البيض خلال الأيام الأخيرة، بنسبة قاربت 20 بالمائة، حيث بات سعر صفيحة 30 بيضة، حسبه، في حدود 390 دينارا في أسواق الجملة، لتصل إلى المستهلك بالتجزئة بنحو 500 دينار للصفيحة، أي أقل من 20 دينارًا للبيضة الواحدة.

ب. وسيم

الجزائر اليوم
الخبر حيثما كان
7فبراير، 2026

ضخ واسع للحوم المستوردة قبيل رمضان لضمان الوفرة واستقرار الأسعار

بقلم:يونس بن عمار

اللحوم الحمراء االمستوردة

باشر المجمع العمومي للصناعات الغذائية واللوجستيك "أغرولوغ"، عبر مختلف فروعه، تنفيذ جملة من التدابير الاستباقية الرامية إلى ضمان وفرة اللحوم الحمراء بأسعار معقولة تحسبا لشهر رمضان، الذي تفصل الجزائريين عنه أيام قليلة.

وتشمل هذه الإجراءات استيراد كميات معتبرة من اللحوم، فتح نقاط بيع مباشرة للمستهلك، إلى جانب تعزيز آليات مراقبة أسواق اللحوم، بما يسمح بتوفير منتوج ذي جودة وبأسعار مضبوطة.

وفي هذا الإطار، أعلن الديوان الجهوي للحوم الحمراء بغرب البلاد عن توسيع دائرة ذبح الأغنام المستوردة، من خلال استغلال عدد إضافي من المذابح، من بينها مذبحا ولايتي سيدي بلعباس وغليزان، قصد تموين الولايات المجاورة. كما تقرر رفع عدد المذابح بولاية وهران إلى خمسة، إضافة إلى المذبح الجهوي ببوقطب في ولاية البيض، مع تدشين مذبحين آخرين بكل من سيدي بلعباس وغليزان، ما رفع عدد المذابح الصناعية بالغرب الجزائري إلى ثمانية، جميعها مستوفية للشروط الصحية البيطرية والمتطلبات التقنية.

وشرع ديوان اللحوم الحمراء، يوم الخميس، في ضخ كميات كبيرة من لحم الغنم بالسوق الوطنية، عقب انطلاق عملية ذبح رؤوس الأغنام المستوردة على مستوى مذبح "إندستري فود" بولاية سيدي بلعباس، لتغطية احتياجات الولاية والولايات المجاورة. كما تم الإعلان عن الشروع في عملية مماثلة بالمذبح البلدي لولاية غليزان،

في إطار تنفيذ توجيهات المديرية العامة للجزائرية للحوم الحمراء، الرامية إلى تكثيف الجهود لتأمين تدفق منتظم للحوم الحمراء بمختلف أصنافها، وضمان استقرار السوق وتمكين المواطنين من اقتنائها بأسعار تنافسية.

وبالتوازي مع ذلك، تم خلال الأيام الأخيرة فتح نقاط بيع جديدة بمختلف ولايات الغرب الجزائري، على غرار ما تم اعتماده في ولايات الوسط والشرق، بهدف تغطية حاجيات المواطنين خلال شهر رمضان وبأسعار في متناول الجميع.

وأشار ديوان اللحوم إلى تسجيل ارتفاع ملحوظ في وتيرة استيراد اللحوم خلال الفترة الأخيرة، في إطار استراتيجية السلطات العمومية الرامية إلى تعزيز ضبط السوق والتحكم في الأسعار، بما يتماشى مع القدرة الشرائية للمواطنين.

ويأتي هذا البرنامج الخاص لتدعيم تموين السوق الوطنية باللحوم الحمراء، بالتوازي مع ما أعلنته وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، بخصوص اعتماد آلية استباقية لضمان وفرة اللحوم الحمراء والبيضاء خلال شهر رمضان،

من خلال التزام المتعاملين بتموين السوق بكميات أولية تقارب 30 ألف طن، حيث يرتقب استيراد نحو 29.545 طنا من اللحوم خلال الفترة الممتدة من 15 جانفي إلى 15 مارس 2026.

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 04

لتوفير لحوم مباشرة للمستهلك بأسعار مضبوطة خلال شهر رمضان

ضخ كميات كبيرة من اللحوم الحمراء في السوق الوطنية

■ تموين السوق بـ30 ألف طن سيتمّ استيرادها بين 15 جانفي إلى 15 مارس 2026

■ أطلق المجمع العمومي للصناعات الغذائية و اللوجيستيك " آغرولوغ " بكامل فروعه" فرعية، تدابير استباقية لضمان وفرة اللحوم الحمراء بأسعار معقولة خلال شهر رمضان 2026 ، الذي بات يفصل الشعب الجزائري عنه أيام معدودات ، تشمل استيراد اللحوم و فتح نقاط بيع واسعة ، إضافة إلى تعزيز مراقبة أسواق اللحوم لتوفير لحوم مستوردة جيدة مباشرة للمستهلك بأسعار مضبوطة . في هذا السياق ، أعلن الديوان الجهوي للحوم الحمراء " أورفو" بغرب البلاد ، عن توسيع دائرة ذبح الأغنام واستغلال المزيد من المذابح ومنها مذبح بولاية سيدي بلعباس و مذبح بولاية غليزان لتموين الولايات المجاورة ، وذلك في سياق تدابير وفرة اللحوم المستوردة و المذبوحة محليا عبر كافة الجهة الغربية من الوطن ، بحيث تقرر رفع عدد المذابح بولاية وهران إلى 5 مذابح ، بالإضافة الى المذبح الجهوي ببوقطب ولاية البيض مع تدشين مذبحين آخرين في سيدي بلعباس ، غليزان ، لتموين الولايات المجاورة ، ليرتفع العدد بالغرب الجزائري إلى 8 مذابح صناعية تتوفر على جميع متطلبات الصحة البيطرية و الشروط التقنية

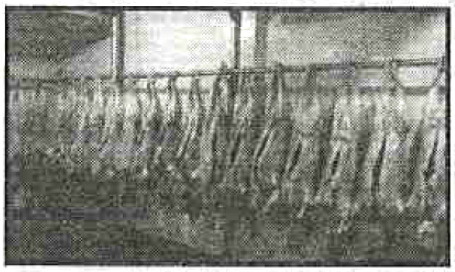

. هذا وقد شرع ديوان " ORVO " ، نهاية الاسبوع ، في ضخ كميات كبيرة من لحم الغنم إلى السوق الوطنية، من خلال عملية ذبح رؤوس الأغنام المستوردة على مستوى مذبح INDUSTRY FOOD بولاية سيدي بلعباس من أجل تموين الولاية و الولايات المجاورة باللحوم الحمراء.

كما أعلن عن الشروع في عملية ذبح الأغنام المستوردة على مستوى المذبح البلدي بولاية غليزان، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات المدير العام للجزائرية للحوم الحمراء، الرامية إلى تكثيف الجهود لتأمين تدفق اللحوم الحمراء على السوق الوطنية بمختلف أصنافها، من أجل استقرار السوق، وتمكين المواطنين بمختلف المناطق من شرائها بأسعار تنافسية. وجرى في الأيام الأخيرة، فتح نقاط بيع في مختلف ولايات الغرب الجزائري على غرار نقاط البيع التي تمت في وسط وشرق البلاد لتغطية حاجيات الجزائريين في شهر رمضان وبأسعار في متناولهم. وأشار ديوان اللحوم في الأيام الأخيرة، إلى وجود ما اعتبرها " طفرة في وتيرة إستيراد اللحوم القادمة من الخارج"، لتسويقها بأسعار معقولة تتناسب والقدرة الشرائية للجزائريين، في سياق إستراتيجية السلطات المركزية بتعزيز إجراءات ضبط السوق والتحكم في الأسعار. ويأتي هذا البرنامج الخاص لديوان اللحوم الحمراء لإشباع السوق الجزائرية بهذا المورد الحيواني الموجه للاستهلاك في شهر رمضان، موازاة مع ما أعلنته وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية آمال عبد اللطيف بخصوص التحضيرات الخاصة بشهر رمضان، بوضع آلية استباقية لضمان وفرة اللحوم الحمراء والبيضاء خلال رمضان 2026 من خلال التزام المتعاملين بتموين السوق بكميات أولية تُقارب 30 ألف طن ، حيث أنّ هذه الكمية الأولية المقدّرة بـ 29.545 طن ، سيتمّ استيرادها خلال الفترة الممتدة من 15 جانفي إلى 15 مارس 2026.

■ ق.ج

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 11-14

علامة مميزة، جودة عالية ومؤهلات لاقتحام الأسواق الخارجية

تمور الجزائر.. ثروة استراتيجية

تعد التمور الجزائرية رقما مهما في الاقتصاد الوطني، ورافدا استراتيجيا للأمن الغذائي، حيث تنفرد بجودة في الإنتاج خاصة صنف "دقلة نور"، أهلتها لأن تكون علامة مميزة، وورقة تنافسية في الأسواق العالمية. وتشير الأرقام الرسمية إلى أن الجزائر تحصي قرابة 20 مليون نخلة، ويقدر الإنتاج الإجمالي بحوالي 1.3 مليون طن، مكنها من احتلال المرتبة الرابعة عالميا. وتولي الهيئات المركزية في الجزائر أهمية خاصة لشعبة التمور من حيث المرافقة، الإرشاد ووسائل الإنتاج؛ كالكهرباء، ومصادر السقي والمسالك الفلاحية، ومكافحة آفات التمور كالسوسة والبوفروة. فضلا عن برامج الدعم كما أن هذه الشعبة استفادت من إجراءات عديدة؛ كالتكفل بـ 80 بالمائة من مصاريف المشاركة في المعارض والصالونات الدولية، و50 بالمائة من تكاليف النقل، وذلك من أجل الرقي بهذا المنتوج وتحسين ظروف الفلاح وتوفير المناخ المناسب للمصدر، وجعل هذه الفاكهة في متناول المواطن بأسعار معقولة تعطي التوازن للفلاح المنتج والمستهلك.

» ملف من إعداد: فكرون لزهر

رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة، مسعود قماري

ترقية شعبة التمور تفرض العصرنة وتوفير وسائل الإنتاج وتسهيل التسويق

● كشف رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة، مسعود قماري، بأن الجزائر تنتج نحو 10. 5 مليون قنطار من التمور وعدد النخيل فاق 17. 5 مليون نخلة منتجة، منها نحو 4 ملايين نخلة في ولاية بسكرة، 54 بالمائة من صنف دقلة نور، ونسبة التسويق الخارجي لا تتعدى 10 بالمائة من الإنتاج الإجمالي. وحسبه، فإن التمور تعد موردا اقتصاديا يحتاج إلى اهتمام أكثر عن طريق توفير وسائل الإنتاج، والتركيز على الصناعة التحويلية، وفتح قنوات فعالة للتصدير والتسويق باستغلال جودة المنتوج والابتعاد عن الطرق التقليدية في كل ما يتعلق بالنخلة، فضلا عن التوجه للعصرنة والمكننة التي أصبحت ضرورية.

ركز رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة، مسعود قماري، في حديثه لـ "الخبر"، رغم تواجده في عطلة مرضية، على عامل التسويق الداخلي للتمور وتصديرها. وحسب قوله؛ فإنه كان بالإمكان تحقيق نتائج أفضل لو استغلت جودة التمور الجزائرية. وفصل في كلامه بأنه حان الوقت لإدخال آليات أكثر فعالية، مشيرا إلى ما يعرف بالمقايضة مع دول الساحل، فرغم أنها فرصة للمنتج لتسويق منتوجه وإدخال العملة الصعبة للجزائر، إلا أنها باتت محل تلاعب من الناشطين فيها، مما يفرض تنظيمها وهيكلتها بما يفيد الفلاح والوطن، وطرح هذا الملف للمراجعة والتحيين، من حيث القوانين التي تؤطرها بما يناسب تفعيلها.

عامل آخر من شأنه الرفع من الصادرات؛ هو ذاك المتعلق بإشراك الدبلوماسية الجزائرية في فتح أسواق جديدة والرفع من أرقام التصدير، عن طريق الترويج للتمور وعقد لقاءات للتذوق والتعريف بهذه المادة. وجانب آخر، وهو يخص الصناعات التحويلية التي مصدرها أنواع التمور. ويرأى مسعود قماري؛ فإن النشاط الذي يشكل موردا هاما للعملة الصعبة مازال يدار بالطرق البدائية والتقليدية، وبات هو الآخر يحتاج إلى التثمين. وضرب محدثنا مثالا بتمور دول الخليج التي تعد أقل جودة، مقارنة بالتمور الجزائرية، لكنها تستغل في الصناعة التحويلية التي قطعت أشواطا معتبرة.

وفي سياق حديثه عن التسويق، اقترح رئيس الغرفة الفلاحية إخراج مادة التمر من دائرة المضاربة على اعتبار أنه متوفر بكميات معتبرة في غرف التبريد والمنتج يبحث عن تسويقه. وحسبه؛ فإن هذا المقترح من شأنه إعطاء الحرية للتاجر الذي أصبح يتملكه الخوف خشية متابعته بالمضاربة.

كما تحدث مسعود قماري عن أثر التغيرات المناخية في نضج التمور، حيث طالب بضرورة التوجه إلى الطرق العلمية للمحافظة على النوعية وبعض أصناف التمور التي تسير نحو الانقراض، وأشار إلى أن إنتاج فسائل النخيل يجب أن يكون في المخبر والابتعاد عن طرق الغرس البدائية، وذلك لتوفير الكم الهائل من الفسائل لغرسها من أجل تجديد حظيرة النخيل وإعمار الصحراء واستغلال وجود بيئة صحراوية ملائمة لإنتاج النخيل.

وانطلاقا من أن مهام الغرف الفلاحية عبر الوطن، يتركز على المرافقة والتوجيه والإرشاد للمنتجين في النشاط الفلاحي؛ فإن منتجي التمور يواجهون – حسب قوله – عدة صعوبات؛ بداية من تنظيم شعبة التمور التي أنشأت خصيصا للمساهمة في حلحلة الاختلالات، خاصة وأن الإنتاج يتضاعف من موسم إلى آخر، وعدد النخيل يعرف ارتفاعا، لكن التسويق يواجه صعوبات والمنتج ضحية تقلبات الأسعار. ويضاف إلى ذلك، حل المشكلات الكلاسيكية المتعلقة بعوامل الإنتاج؛ كتسوية العقار الفلاحي لفتح قنوات الاستثمار والاستفادة من الامتيازات التي توفرها الدولة، والاهتمام بالواحات القديمة وإعادة إحيائها بتوفير مصادر مياه السقي، وانتهاج العصرنة والمكننة في العمل الفلاحي؛ "فالجيل الحالي لم يعد يهتم بمهن الآباء التي تتطلبها النخلة وإيصال الكهرباء إلى المستثمرات، وفي بسكرة يسجل ارتفاع نسب التغطية".

ارتفاع تكلفة عوامل الإنتاج لا يضاهي الأسعار عند المنتج

يجمع فلاحو ولاية بسكرة والمناطق المجاورة على أن الحديث عن التحكم في سعر التمور وجعله في متناول المستهلك القاطن في جميع ولايات الوطن، ولو بأسعار متقاربة، يدرج في خانة المعادلة اللغز التي يصعب فك رموزها. وتكشف جولة قمنا بها إلى مواطن إنتاج التمور بنواحي طولقة، وليشانة، ولفروس، وفوغالة وبرج بن عزوز، أن التمور متوفرة بكميات معتبرة مخزنة في غرف التبريد، وتنتظر الزبائن.

وبحسب من تحدث إلينا في سوق لفروس، فإن الأسعار مع اقتراب شهر رمضان تعد متدنية. وحسب قولهم؛ فإن سعر الشمروخ من النوع الأول ما بين 210 و240 دج للكلغ الواحد، في حين العرجون لا إقبال عليه، وتمور "الفراك" ما بين 70و90 دج. أما الشمروخ من النوع الثاني، فسعره 70 دج والبلح "فراك" من النوع الثاني بثمن 40 دج. المنتج أحمد زناقي أكد في حديثه لـ "الخبر" بأنه باع كمية من صنف الشمروخ من النوعية الجيدة بسعر 210 دج فقط، ووصف الأسعار بالمتدنية. وفي سؤال عن ارتفاعها في مدن الشمال، قال إن السبب يعود لاقتحام السوق من بعض المتدخلين الذين لا يكتفون بهامش ربح معقول، بل يرفعون السعر على المستهلك، ليصل إلى أرقام تتراوح ما بين 500 و600 دج للكلغ، وقد تزيد. وبحسب احمد زناقي، فإن الأسعار عند المنتج لا تغطي تكاليف الإنتاج. وحسبه؛ فإن الفلاح ينفق على النخلة مبالغ معتبرة في وقت يسجل فيه ندرة اليد العاملة المتخصصة والمؤهلة في مجال المتسلقين، ويتطلب الصعود إليها أكثر من سبع مرات في الموسم، بداية من "التزيان"، "المداواة"، "التلقيح"، "التحزيم"، "ربط العرجون"، "التعدال"، ومكافحة الآفات كسوسة التمر و"البوفروة"، "القطيع"، أي قطع وجني العرجون".

وأضاف في سياق كلامه بأن اليد العاملة مرتفعة؛ فالصعود إلى النخلة سعره ما بين 500 إلى 600 دج للطلعة الواحدة، ناهيك عن أجرة عمال الفرز وما شابه ذلك في مدة أربع ساعات عمل، تتراوح ما بين 2000 إلى 3000 دج مع ندرتها، مما استلزم الاستيراد بمال من خارج مناطق إنتاج التمور.

فلاح آخر تطرق إلى متاعب مادة المازوت لدى بعض الفلاحين الذين لا تتوفر بساتينهم على الكهرباء، ويضاف إلى ذلك مشاكل التنقيب وإجراءات الحصول على رخصة الحفر لمواجهة ظاهرة الجفاف وغور المياه، زيادة إلى عقود ملكية الأرض التي تسمح بالاستفادة من مختلف إجراءات دعم الدولة. وحسب أحد الفلاحين؛ فإن البداية كانت تسلم في إطار الاستصلاح، واليوم تحول الأمر إلى امتياز وجميع ولايات الجنوب استفادت من صيغة الاستصلاح، بخلاف بسكرة التي تم استثناؤها، والسؤال موجه إلى السلطات العليا.

مخزون التمور في غرف التبريد ينتظر التسويق

تكشف جولة استطلاعية قادتنا نحو بلديات مواطن إنتاج التمور بالجهة الغربية لولاية بسكرة، وحديث أهل الاختصاص، أن مخزون التمور عشية حلول شهر رمضان الكريم مازال مكدسا في غرف التبريد التي تنتشر كالفطريات، وتحولت إلى غرف للتجميد وأصحابها يتصيدون فرصة البيع وإنقاذ أنفسهم من الإفلاس.

المنتج لحسن من برج بن عزوز تحدث إلينا طلبا للاستفاقة من أجل إيصال صوت الفلاح إلى الجهات المركزية، وصرح بالقول "بعد الانتهاء من الجني الموسمي، أي قبل شهرين، ووضع التمور في غرف التبريد، توقف التسويق والحال هذه تجدها في معظم البلديات المنتجة.. التجار القادمون من مختلف مناطق الوطن، وعلى قلتهم، أصبحوا يتوجهون إلى سوق لفروس والفلاح أجبر هو الآخر للتوجه إلى هذا الفضاء التجاري أملا في بيع بعض الكميات، رغم أن أسعاره متدنية جدا والعرجون لم يتجاوز سعره 120 دج للكلغ"، وتابع "في السابق كان التجار يقصدون غرف التبريد، لكن الحال لم تعد كذلك والبيع يقتصر على الباعة الذين يعيدون عملية البيع في مدن الشمال والغرب، بمعنى أن الكميات المأخوذة محدودة".

وعن الحلول، أضاف متحدثا "نحن على مقربة من حلول شهر رمضان والطلب ضعيف والأسعار رخيصة، لا تغطي حتى تكاليف الإنفاق على النخلة، والحل في يد السلطات المركزية من أجل فتح قنوات التسويق ووضع تسهيلات للمصدرين وتشجيعهم، خاصة وأن هؤلاء كانوا هم الحل على اعتبار أنهم يقتنون كميات معتبرة، وتسأل متحدث آخر عن الجهة التي يمكن أن تتحكم في هذا القطاع الذي يحتاج إلى جمعية أو منظومة، توكل لها مهمة تنظيمه وتدخلات حكومية تضبط عملية التداول بطريقة تمنح الجميع هامش ربح معقول وتضمن للمستهلك الحصول عليه بسعر منطقي.

عدم توفر اليد العاملة يدفع إلى الاستنجاد بالمكننة

مع حلول موسم جني التمور، يتكرر الحديث عن اليد العاملة التي تسند لها مهمة طرح المنتوج في السوق. وفي هذا الصدد، يقول كبار المنتجين بمواقع إنتاج التمور في الجنوب الشرقي: إن هذه مشكلة تفرض نفسها ويتحمل أعباءها الفلاح المنتج المجبر على جني المنتوج. وحسبهم، فإن الأسعار سجلت ارتفاعا والأرقام الحالية تشير إلى أن "القطاع" – متسلق النخلة – لقطع العرجون تقدر أجرته لنصف يوم فقط من السابعة صباحا إلى الثانية عشر، ويضاف لها توفير الغذاء، مبلغ 4 آلاف دج.

أما عامل "الشمروخ" الذي يستعمل المقص في فرز العرجون وتصفيفه؛ فأجرته تقدر بحوالي 2500 دج لنفس المدة الزمنية، وفي الزوال يتوجه إلى غاية أخرى ليعمل لدى منتج آخر. أما العامل اليومي المختص بالفرز والجمع، فأجرته هو الآخر على الأقل ألفين دج.

وأوضح محدثنا بأن المهن الأخرى قد يتم فيها اللجوء إلى جلب اليد العاملة من الولايات المجاورة، على غرار ما هو حاصل في البيوت البلاستيكية، لكن تلك المتعلقة بالتمور فتتطلب عمالا من المنطقة عاشوا في بيئة النخلة، بما يعني اليد العاملة المؤهلة. وفي ظل هذه المعطيات؛ فإن اللجوء إلى المكننة بات حتميا ما دامت عملية الغرس متواصلة وحفاظا على هذه الثروة التي تشكل مورد رزق لآلاف العائلات ورقم مهم في الاقتصاد الوطني.

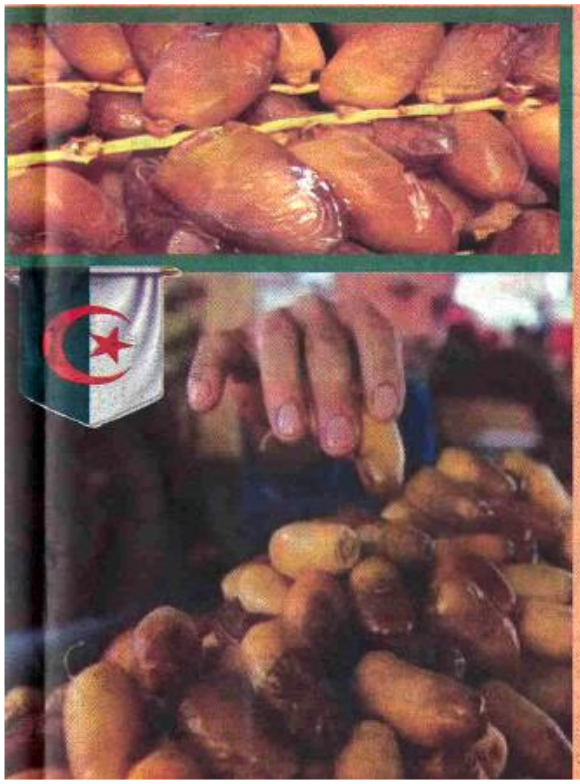

خبير مكون ورئيس جمعية مكيفي ومصدري التمور سابقا، يوسف غمري

تقليص مدة الشحن والاهتمام بالترويج والمعارض للرفع من الصادرات

يؤكد رئيس جمعية مكيفي ومصدري التمور سابقا والخبير المكون يوسف غمري، أن الرفع من أرقام صادرات التمور يفرض التركيز على الترويج في الصالونات والمعارض الدولية الكبرى والتوجه إلى الترويج في الجوانب الغذائية لمادة التمر، والتقليص في مدة شحن البضاعة التي تستغرق وقتا طويلا مقارنة بدول مجاورة، مشيرا إلى عدم وجود بيروقراطية تواجه المصدر الحقيقي.

● يكشف رئيس جمعية مكيفي ومصدري التمور سابقا والخبير المكون يوسف غمري في حديثه لـ "الخبر"، خفايا عالم تصدير التمور انطلاقا من تجربته في هذا المجال التي تفوق 38 سنة وتقلده لعديد المناصب في قطاع التمور. وأشار يوسف غمري إلى أن الحديث عن تصدير التمور يجر إلى الاعتقاد بأن ما يصدر هو نوع "دقلة نور"، تلك النوعية الجيدة التي تستقطب اهتمام المستهلك، لكن في الحقيقة أن التصدير يتعلق بنحو 80 بالمائة من الأصناف الأخرى من هذا النوع، وهي التمور المكيفة التي تعرف بالمصطلح التجاري "راقي"؛ وهي طريقة لتثمين التمور الأقل جودة.

وانطلاقا من كونه مصدرا تقلد عدة مسؤوليات في وحدات وشركات وطنية، يؤكد أنه لا توجد بيروقراطية، بل هناك تسهيلات وضعتها الدولة لفائدة المصدر المطالب بعدد محدد من الوثائق الضرورية. والأمر، حسب قوله؛ يقتصر على السجل التجاري، فاتورة موطنة من الحساب البنكي والشهادة الصحية للمنتوج. والجمارك تشترط هاتين الوثيقتين. وحاليا، الجمارك سهلت الأمور باستعمال الرقمنة والعملية الإدارية بسيطة جدا.

بيد أن الإشكال، حسب يوسف غمري؛ يطرح في الأمور اللوجيستيكية لشحن المنتوج وبالأخص مدة الشحن. ويرأيه؛ فإن الوصول إلى اندونيسيا أو روسيا أو أمريكا يقارب 60 يوما، ثم تساءل قائلا "نحن عشية شهر رمضان.. فمتى يكون الإرسال"، وتابع "الوجهات البعيدة التي يزداد فيها الطلب بالنظر إلى وجود دول مسلمة أو تحصي جالية مسلمة، يستغرق الوصول إليها عدة أيام".

ولخص في حديثه بأن الإقبال على التمور يكون مع اقتراب شهر رمضان بالنسبة للمسلمين، وفي أعياد المسيح للدول التي تعتنق هذه الديانة، والنقل عبر البواخر يحتاج إلى السرعة والفعالية وتكثيف الرحلات، في حين أن الشحن بالطائرات يقتصر على حمولة قليلة والأسعار جد مرتفعة. وذكر المتحدث أن موعد شهر رمضان يقترب كل عام من موسم الجني، مما يفرض اللجوء إلى التخزين؛ بمعنى منتوج هذه السنة يخزن ويصدر العام الموالي، مما يتطلب عصرنة وسائل التبريد للحفاظ على جودة المنتوج.

من جانب آخر، تطرق محدثنا إلى الشق المتعلق بالمنافسة؛ وقال إن الأسواق العالمية للتمور تشهد منافسة شرعية، وأخرى غير شرعية وتعتمد على السعر والنوعية والخدمات الخاصة بالتغليف والتوضيب، وفصل بالقول "المنافسة غير الشرعية أصحابها يتعمدون التلاعب في فارق صرف العملة بين البنك والسوق الموازية، فالذي يبيع دون التلاعب في السعر يجد نفسه بالكاد محققا هامش ربح ضئيل. أما محترفو التلاعب في الفوترة، فذلك قد يجني ربحا أكثر، لكن هذا السلوك يتسبب في عدم استقرار الأسعار، ناهيك عن إعطاء صورة مشوهة للمتعامل الاقتصادي والمصدر على وجه الخصوص".

تأهيل وعصرنة وحدات التكييف لمواجهة المنافسة

عامل آخر لا يقل أهمية في حلقة التصدير؛ هو ذاك المتعلق بوحدات التكييف والتوضيب، فرئيس جمعية مكيفي ومصدري التمور سابقا يلح على أهمية عصرنة وتأهيل هذه الوحدات حتى تواكب متطلبات هذه العملية، بالنظر إلى أننا نعيش عصر التكنولوجيا والرقمنة ولا يمكن بقاء هذه الوحدات تعمل بتجهيزات ومعدات قديمة.

وحول هذه الجزئية، قال محدثنا إن بسكرة كانت تحصي عددا هاما من الوحدات، لكن لم يبق منها سوى نحو عشر ووحدات أخرى منتشرة في بعض الولايات المجاورة، على غرار تقرت، وجامعة، والمغير والوادي، والجميع أغلق أبوابه لعدة أسباب؛ منها ما تعلق باليد العاملة. وذكر يوسف غمري أن وحدات التمور كانت إلى وقت قريب تستقطب العنصر النسوي، لكن الحال اليوم لم يعد كذلك؛ فغالبية النساء أصبحن من ذوي الشهادات يفضلن أعمالا ومهنا أخرى.

عامل آخر يراه الخبير المكون يوسف غمري على قدر كبير من الأهمية؛ هو ذاك المتعلق بالترويج، وحسبه فإن التمور الجزائرية التي تتمتع بجودة عالية حيث تعد فريدة من نوعها، لا بد أن تكون حاضرة في الصالونات والمعارض الدولية الكبرى، وخص في حديثه الصالون الدولي للمنتجات الفلاحية الغذائية "سيال" بباريس، ومعرض "انوقا" بكولن في ألمانيا، ومعرض "فولف فود" بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وبرأي يوسف غمري؛ فإنه حان الوقت للترويج للتمور من جانب الفائدة الغذائية، فبعد سنوات من الترويج الكلاسيكي العادي وجب الانتباه إلى الترويج للتمور والمواد التي تنجم عن التحويل كقيمة غذائية وصحية وعلمية تعالج عدة أمراض. ووجب أن لا يقتصر التسويق على صنف دقلة نور فقط، بل لأصناف أخرى يجهل قيمتها ومنافعها الغذائية.

عضو جمعية تثمين وحماية تسمية "دڤلة نور طولڤة"، جلاب عبد الباسط

اعتماد المؤشر الجغرافي يمنح التمور الجزائرية هوية تعريفية وحماية من المنافسة

● يكشف المنتج في قطاع شعبة التمور وعضو جمعية تثمين وحماية تسمية "دڤلة نور طولڤة" "المؤشر الجغرافي"، جلاب عبد الباسط، تفاصيل فكرة إنشاء مؤشر جغرافي لحماية تمور دڤلة نور.. والسنوات الطويلة التي استغرقتها هذه العملية التي كللت أخيرا قبل انقضاء عام 2025؛ بالحصول على الاعتماد الدولي الذي يمنح التمور الجزائرية هوية وبطاقة تعريفية وحماية من المنافسة التي تشهدها من عديد الدول التي تشترك معها في إنتاج هذه المادة الغذائية. ويؤكد المنتج والمهتم بقطاع الفلاحة، جلاب عبد الباسط، ابن بلدية برج بن عزوز المتاخمة لمدينة طولڤة، أن فكرة إنشاء هذه الجمعية جاءت من أجل الحصول على المؤشر الجغرافي؛ أو ما يعرف بالوسم التجاري لعلامة الجودة، حيث تبلور المشروع مع منتجي التمور في المنطقة بمختلف مستوياتهم، كبار وصغار الفلاحين، إذ عقدت لقاءات وسطرت عدة أهداف لأجل الخروج بنتيجة مميزة من أجل ترقية المنتوج والرفع من أرقام التصدير وتحسين التسويق على المستوى الوطني.

وحسب السيد جلاب عبد الباسط؛ فإن البداية كانت في 2004 وهذه الخطوة تمت بالتنسيق مع المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية بعين بن النوي. وبعد عشر سنوات كاملة، توج المشروع بإعداد دفتر شروط يرسم معالم المؤشر الجغرافي. وفي 2014، تبنت وزارة الفلاحة هذا المنجز وأعدته كمشروع نموذجي من أجل وسم منتجات جزائرية، والأمر يتعلق بمنتوج تين بني معوش ببجاية، وزيتون منطقة سيف بمعسكر، وتمور دڤلة نور ببسكرة. وهذا البرنامج طرح للتنفيذ بشراكة مع الاتحاد الأوروبي في مدة ثلاث سنوات. وفي 2016، اعتمدت منطقة طولڤة التي تضم 10 بلديات مجاورة لها بالجهة الغربية لولاية بسكرة من بوشقرون، ليشانة، برج بن عزوز، لقروس، فوغالة، الدوسن، وصولا إلى سيدي خالد وأولاد جلال التي ارتقت إلى ولاية، حيث اعتبرت هذه البلديات موطن التمور صنف "دڤلة نور".

وحسبه؛ فإن الاختيار مبني على معطيات علمية وجغرافية والطرق الزراعية لإنتاج أجود التمور. وفي السياق، يضيف محدثنا بأنه في 2021 سجل المشروع في هيئة المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية. وبعد الخروج من فترة "كوفيد"، شرع في البحث عن وسيلة لتسجيل العلامة على المستوى الدولي، والفرصة أتيحت بداية عام 2025؛ حين تبنت المشروع ثلاث وزارات الفلاحة، والصناعة والخارجية، من أجل تسجيل الوسم دوليا على مستوى المنظمة العالمية للحماية الفكرية، وفي الأيام الأخيرة من شهر نوفمبر الماضي، سافر ثلاثة أعضاء من جمعية تثمين وحماية تسمية دڤلة نور تحت إشراف المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، إلى جنيف بسويسرا أين يتواجد مقر هذه الهيئة. وأفاد محدثنا أنه قبل انعقاد هذا الملتقى شاركت عدة دول بملفات من أجل الحصول على الوسم. وبعد الدراسة والتدقيق، وقع الاختيار وباللجوء إلى القرعة على أربع مشاريع؛ ويتعلق الأمر بتمور دڤلة نور من الجزائر، عسل نادر من دولة البرازيل، وشاركت أوغندا بنوع من القهوة، وباكستان بفاكهة "المنقا"؛ أين تم التوصل إلى الاعتماد والتسجيل العالمي بعد مشوار طويل استغرق سنوات.

وفي سؤال حول الجدوى والامتيازات التي يوفرها الحصول على المؤشر الجغرافي وطنيا وعالميا، أجاب عبد الباسط جلاب متحدثا لـ "الخبر" "الهدف الرئيسي هو التعريف بالمنتوج وبأن تمور دڤلة نور طولڤة جزائرية؛ أي يمنحها هوية وبطاقة تعريف، ودوليا عبارة عن جواز سفر للفلاحين والمصدرين، فضلا عن أنه يحمي التمور الجزائرية من المنافسة غير الشرعية وحتى لا تكون عرضة للتقليد واستعمالها بأسماء أخرى بعد التلاعب في التغليف والتوضيب، ويضاف إليها فتح آفاق وأسواق جديدة واستغلال جودتها التي تفتقدها دول أخرى". والخلاصة؛ "أن المؤشر الجغرافي يساهم في حماية التمور الجزائرية"، وتابع "الأهم هو استغلال هذا الاعتماد للرفع بالكيفية الفعالة من الصادرات ودخول أسواق جديدة، وذلك لن يتأتى إلا بتذليل جميع العقبات والاختلالات التي تواجه المنتج والمصدر".

المستثمر ورئيس غرفة التجارة سابقا "شركة عمتنا لتحويل التمور"، خبزي عبد المجيد

"ننتج منتجات كانت تستورد بالعملة الصعبة وتوغلنا في دول الاتحاد الإفريقي"

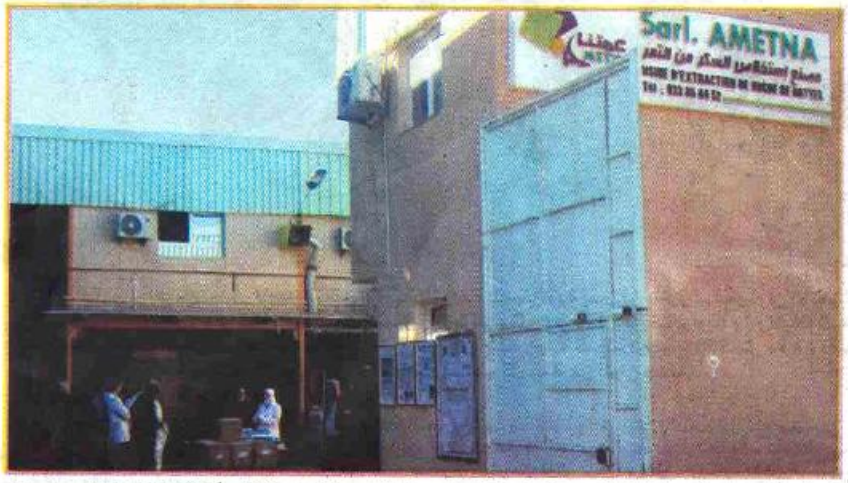

● لا يمكن الحديث عن قطاع إنتاج التمور دون التطرق إلى مجال تحويل هذا المنتوج الذي قطع خطوات مقبولة في السنوات الأخيرة، التي عرفت إنشاء وحدات تحويلية تقليدية، وأخرى صناعية تختص في استغلال بقايا التمور لإنتاج عديد المواد، منها سكر وعسل التمر، ودبس التمر "الرب" وحتى الكحول الطبي. ولعل من أهم هذه الوحدات، يمكن ذكر شركة "عمتنا" لصاحبها المستثمر ورئيس غرفة التجارة سابقا خبزي عبد المجيد، الذي عاد بنا في هذه الدردشة إلى بدايات انجاز هذا المشروع والمواد المنتجة التي كانت تستورد بالعملة الصعبة وعملية التصدير نحو الدول الإفريقية عبر بوابة موريتانيا.

يقول عبد المجيد خبزي إن تجسيد مشروع تحويل بقايا التمر تحقق في 2017 حيث أنشأت وحدة إنتاج بالمنطقة الصناعية بمدينة بسكرة، بتجهيزات إيطالية وبخبرات إيرانية، واختصت في إنتاج سكر التمر، وعسل التمر، ودبس التمر المعروف محليا "بالرب". وخلال فترة كوفيد تحول الاهتمام إلى إنتاج الكحول الطبي "إيثانول"، الذي يعتبر مادة أولية للتعقيم حيث استعمل بكميات كبيرة في فترة جائحة كورونا. وحسب عبد المجيد خبزي؛ فإن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تدخل شخصيا لسن قانون يسمح بإنتاج الكحول "الايثيلي" في الجزائر، مما فتح باب الاستثمار في هذا المجال، علما أنه كان يمنع إنتاجه لعدة اعتبارات.

وبرأي صاحب شركة "عمتنا"؛ فإن الضوء الأخضر الذي أعطاه رئيس الجمهورية سمح باستغلال التمور الردئية وبقايا التمور التي لا تستهلك لا بشريا ولا حيوانيا وكانت ترمى في القمامة من طرف الفلاحين والمنتجين، وقد توسع النشاط ليشمل بعض المنتجات من الغرب الجزائري، كفاكهة الرمان التي تكون حبتها مشقوقة وحبات الكرز لتحويلها إلى دبس الرمان والكرز، فهذا الأخير يعالج الأمراض السرطانية ويقضي على الخلايا المسببة له. وتطورت حلقة الإنتاج كذلك، حسب خبزي عبد المجيد، لتمس زيت نواة التمر لمواد التجميل، الفحم المنشط الذي يستغل لتصفية المواد الغذائية والماء، حيث كان يستورد سابقا. أما البقايا بعد هذه التحويلات فتستغل كعلف للأنعام وبقايا التقطير من الكحول الطبي، تستعمل كأسمدة طبيعية للنخيل، أي "أنثري".

وبحسب محدثنا؛ فإنه ينتظر أن يشرع في إنتاج خميرة الخبز من بقايا التمور حيث تم الحصول على خبرة إيرانية، وحلوى للأطفال تعوض استعمال السكر وتعزز الذكاء وهشاشة العظام، وشكولاطة الخروب المفيدة للمصابين بالسكري، وهذا ما يلخص أن المصنع يتطور نحو منتجات أخرى كدبس الخروب المفيد للمصابين بالسكري. وخلص محدثنا إلى أن هذه المنتجات التي مصدرها بقايا التمور، كانت في السابق تستورد بالعملة الصعبة وبمواد حافظة وليست صحية، وأصبحت الآن تنتج بمواد طبيعية ودون مواد حافظة.

وعن الأسواق، استطرد صاحب مؤسسة "عمتنا" قائلا "الطلب في ارتفاع وبوابتنا موريتانيا نحو دول الاتحاد الإفريقي ونحن بصدد اقتحام السوق الأوروبي ودول الخليج وآسيا، فضلا عن أن استغلال بقايا التمور أنقذ الواحات القديمة التي تنتج تمورا ضعيفة الجودة إذ أصبحت توجه للتحويل".

رئيس الجمهورية يقرر فتح بنك جزائري في موريتانيا

● ثمن خبزي عبد المجيد صاحب شركة "عمتنا" المختصة في إنتاج مشتقات تحويل التمور، قرار رئيس الجمهورية المتعلق بإنشاء بنك جزائري في موريتانيا التي تعد بوابة نحو الدول الإفريقية، حيث مكن هذا الإجراء من حماية المصدرين من التلاعب الذي كانوا يتعرضون له من طرف الزبائن في هذه الدول.

صرح المستثمر عبد المجيد خبزي في حديثه لـ "الخبر"؛ بأنه في وقت سابق عند القيام بتصدير المواد التحويلية كعسل التمر، دبس التمر، زيت نواة التمر للدول الإفريقية عبر موريتانيا التي تعد بوابة السوق الإفريقية كالنيجر ومالي، تكون المعاملات بعملة "السيفا"، كان هناك خلل وإشكال في تحصيل الأموال بسبب التجار المزيفين. بعد توقيع الاتفاقية مع الزبون وتوريد البضاعة، يتلقى المصدر سند تحويل الأموال، لكن في الواقع فإن هذا السند الذي يحمل جميع المعطيات مزور، وعند الاقتراب من البنك تتكشف الحقيقة بأن الأموال لم تضخ. وحسب محدثنا؛ فإن رئيس الجمهورية وعند اتخاذه قرار إنشاء بنك جزائري، ساهم في الرفع من معدلات

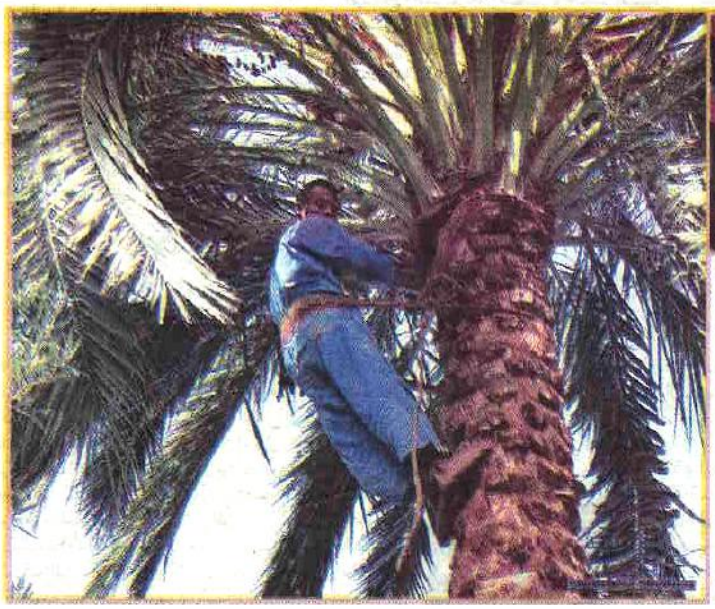

التصدير وأصبحت الأموال الناجمة عن هذه العملية مضمونة ومكن من فرز الزبون الحقيقي من المزيف، فضلا عن أنه أعطى للمصدر إمكانية التغلغل في أسواق الاتحاد الإفريقي التي تتعامل بعملة "السيفا"، وهي توازي أو أغلى نسبيا من الأورو. وبخصوص الطلب على المنتوج الجزائري، قال خبزي عبد المجيد: إن الطلب في ارتفاع، خاصة وأن المنتج طبيعي ودون مواد حافظة، وأضاف "نتطلع إلى فتح دور عرض ثابتة ودائمة في السفارات، وإعطاء الملحق الاقتصادي في السفارات الجزائرية دور هام وفعال في دورة الترويج للمنتوج الجزائري".

عدد أصناف التمور في الجزائر بلغ 1183 نوع

إستراتيجية للمحافظة عليها من الاندثار واستغلالها في الصناعات التحويلية

أكد طارق براهيمي، مدير المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية بعين بن النوي ببسكرة، أن الأبحاث العلمية تشير إلى وجود 1183 صنف من التمور في الجزائر وتزرع في 20 ولاية صحراوية و7 ولايات شبه صحراوية. وتقسم الأصناف إلى ثلاثة؛ رطبة كالغرس، شبه رطبة كدقلة نور وجافة كمش دقلة ودقلة بيضاء، والبحث العلمي متواصل يكشف كل سنة عن أنواع جديدة.

لزهر فكرون

● في جلسة جمعتنا بمدير المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية بعين بن النوي، طارق براهيمي، ومديرة وحدة البحث لتطوير شعبة النخيل بالمعهد ذاته الدكتورة جنان خديجة" اقتفينا فيها "الجوانب الخفية" في ملف أنواع التمور: فعامة الناس بالكاد يعرفون ثلاثة أو أربعة أصناف كدقلة نور، مشدقلة، دقلة بيضاء، الغرس، طنبوشت، ليتيمة والحلوة، لكن أهل الاختصاص يؤكدون وجود 1183 صنف. وذكر طارق براهيمي أنه يمكن ذكر نوع بتسمية معينة في غرداية، لكنه يحمل تسمية أخرى في منطقة أخرى كبسكرة أو وادي ريغ. وأشار المتحدث إلى أن وحدة البحث على مستوى المعهد قامت بعمل يتركز على توصيف الأصناف من حيث الشكل والتوصيف الكيميائي، على أن يتم التوصل إلى التوصيف الجيني "أدي أن" لكل صنف. وحسب طارق براهيمي؛ فإن المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية يتوفر على ثلاث مجمعات حية تختص بالبحث والتنقيب على أصناف النخيل في خطوة للمحافظة عليها من الاندثار؛ والأمر يتعلق بفرع بسكرة بفلياش ويحوز على 94 نوعا مفروسا، وفرع جامعة بولاية المغير يحصي هو الآخر 74 صنفا، وأخيرا فرع العبادلة ببشار الذي يتوفر على 28 نوعا. وأضاف في سياق حديثه إلى أن الدولة أعدت برنامج غرس مليون نخلة دقلة نور، لكن اشترطت 20 بالمائة من بقية الأصناف.

وفي سياق الحديث عن الأنواع ومهمة المحافظة عليها من الاندثار والزوال، ذكر طارق براهيمي والدكتورة جنان خديجة بأن المعهد في أبحاثه أشرك الجامعات من أجل المساهمة في التوصيف الجيني ومواجهة التغيرات المناخية التي وجب التنبه لها لما تفرزه من تحولات في إنتاج مختلف أنواع التمور، وكشف محدثانا أن واحات النخيل في الجزائر تتوزع على عدة مناطق تختلف فيما بينها في المناخ والتربة ومصادر المياه وكمية الإنتاج والنوعية؛ وأهمها واحات الزيبان ببسكرة، واحات سوف، واحات وادي ريغ بالمغير وجامعة، واحات وادمية بورقلة، واحات ميزاب بغرداية، واحات المنيعة، واحات بشار، وواحات أدرار التي تضم ثلاث واحات "توات، قورارة، تيديكلت"، وواحات الهقار بتنمراست. والملاحظ، وحسب الدكتورة جنان خديجة، فإن كل منطقة أو ولاية تشتهر بإنتاج عدد من الأصناف ويسجل تواجد الأصناف المعروفة في كل المناطق؛ فبسكرة تشتهر بصنف دقلة نور، غرس مشدقلة طنطبوشت، ليتيمة، ونفس الأصناف بأولاد جلال، ونجد صنف تيمجتو هرت في المغير، حارة العسل وتكرمست وتافرزايت في الوادي، تافروين ولمعينة في تقرت، تدالة أو تفبالة وسبع بدراع في غرداية، زرزة حرطان غرس بن يزة في البيض، فقوس حميرة تناصر الشركة في بشار وبني عباس، تيمتجو هرت في المنيعة، عظم الشيخ عياد تقريوشت في تيميمون وأدرار، حمرابة في إليزي، ترقال في عين قزام، دقلة العود، تين بوزيدي وافاز صنف مبكر في عين صالح، مسعودية صفراوية حلاوي في تمنراست، تنغ ايمان في جانت، قطيمي صنف متأخر وذهبي بسة تكرمست في جنوب تبسة، ياقوتة قطارة في امدوكال ببباتنة ودقلة نور والغرس في جنوب خنشلة. والملاحظ أن جميع هذه الأصناف تكتسي أهمية غذائية وصحية، ويمكن تسويقها عن طريق المقايضة مع دول الساحل الإفريقي واستعمالها في الصناعات التحويلية لمشتقات التمور.

ل.ف

شركة سليم حدود للتمور بطولقة تنال جائزة رئيس الجمهورية لأحسن مصدر

"عمر الشركة 36 سنة ونصدر أكثر من 3 آلاف طن سنويا"

● حققت شركة سليم حدود لتصدير التمور بطولقة، جائزة رئيس الجمهورية لأحسن مصدر في المنتجات الفلاحية طبعة 2025 والمرة الثانية، حيث حظيت بالتكريم قبل أيام من طرف الوزير الأول سيفي غريب في الحفل الذي نظم بولاية قسنطينة، تحت رعاية رئيس الجمهورية وبحضور خمسة وزراء ومسؤولين سامين وولاة الشرق.

ثمن ممثل الشركة سليم حدود في اتصال هاتفي مع "الخبر" بعد سويعات من حضوره هذا الحفل، حيث كان يهم بالصعود إلى الطائرة في رحلة نحو دبي بالإمارات العربية المتحدة للمشاركة في معرض للتمور، هذا التكريم الذي وصفه بالمحفز والمشجع كونه سيعطي الشركة دفعة قوية لمضاعفة الجهد والرفع من أرقام التصدير.

وكشف سليم حدود بأن هذه الشركة تعمل في مجال التصدير منذ سنة 1990 وتتمتع بخبرة كافية، أهلتها لاقتحام الأسواق العالمية لأزيد من 35 دولة منتشرة في القارات الخمس، وقد ساعدها في ذلك استغلالها للآليات التي سخرتها الدولة لفائدة المصدرين؛ من ذلك دعم حضور الصالونات بنسبة 80 بالمائة، والتكفل بـ50 بالمائة فيما يتعلق بمصاريف النقل. وكشف سليم حدود بأن الكميات التي تصدرها الشركة تتراوح ما بين 3 آلاف إلى 5 آلاف طن سنويا، مشيرا إلى أنه بالإمكان الرفع من الكميات الموجهة للتصدير، خاصة وأن الشركة ومنذ سنة 2000 شرعت في عملية التحديث والعصرنة بالتعاون من الاتحاد الأوروبي، حيث تمت معالجة نقاط الضعف ومراعاة تطبيق طرق التوضيب والتكييف الحديثة وفق أسس علمية، مع الاستفادة من الرعاية التي وفرتها الدولة، مما سمح بتبني خطة التوسع تدريجيا، وتشغل حاليا أكثر من 130 عامل وعاملة. وفي سياق حديثه عن المؤهلات التي مكنت هذه الشركة من الارتقاء في سوق التصدير والمنافسة عالميا، قال بأن الإستراتيجية المعتمدة تتركز على المراهنة على الجودة والنوعية انطلاقا من عملية غرس النخيل التي وصلت إلى حدود 10 آلاف نخلة والاعتماد على المكننة في الفلاحة والتعليب والتوضيب، واحترام المعايير الدولية، وتقدر طاقة التخزين بحوالي 2000 طن، مما يضمن استمرار النشاط إلى غاية موسم الجني الموالي. وتطرق محدثنا في هذه العجالة إلى أن الشركة تسعى مستقبلا إلى التطوير في الصناعات التحويلية المشتقة من مادة التمور حيث يزيد الإقبال عليها في الأسواق العالمية.

الأمين العام للاتحاد العربي للتمور، أشرف الفار، لـ "الخبر"

الجزائر تحتل المرتبة الرابعة بإنتاج 1.3 مليون طن وتصدر 10 بالمائة

● أفاد الأمين العام للاتحاد العربي للتمور، الدكتور أشرف الفار، أن التمور الجزائرية علامة تجارية رائدة على مستوى الدول المستوردة، والاتحاد العربي يسعى إلى إدخالها ضمن منظومة التجارة العالمية من أجل إحراز رقم متقدم ليصل إلى 500 ألف طن، حيث لا يتعدى ما تصدره 150 ألف طن، أي نسبة 10 بالمائة من الإنتاج الذي أهلها لاحتلال المرتبة الرابعة عالميا بإنتاج 1.3 مليون طن.

كشف الأمين العام للاتحاد العربي للتمور الدكتور، أشرف الفار، في لقائه بـ "الخبر" بمناسبة حضوره لأشغال تظاهرة صالون التمور والإنتاج الفلاحي والصناعي وترقية السياحة، الذي نظم مؤخرا ببسكرة من طرف غرفة التجارة والصناعة الزيبان ومؤسسة "أوفاس" للمعارض، وتحت إشراف مديرية التجارة، كشف العديد من المسائل المتعلقة بشعبة التمور، وبحسبه فإن الأرقام تشير إلى أن الجزائر تحتل المرتبة الرابعة وتنتج 1. 350 مليون طن، لكن نسبة ما تصدره لا يتجاوز 10 بالمائة، بما يعادل 150 ألف طن، والاتحاد العربي للتمور يسعى إلى إدخال التمور الجزائرية ضمن منظومة التجارة العالمية وإحراز رقم متقدم ليصل إلى 500 ألف طن.

وحسب قوله؛ فإن التمور الجزائرية حققت علامة تجارية رائدة على مستوى الدول المستوردة، وهو ما يؤهلها للوصول إلى هذه الدرجة من التصدير، واندماج الجزائر في الاتحاد العربي للتمور يفتح للمنتجين والمصدرين آفاقا أكبر اتساعا؛ لأن الاتحاد العربي يعد إحدى المنظمات العربية المعتمدة دوليا، وهو ما يؤهلها للحديث مع المنظمات العالمية الأخرى العاملة في هذا الشأن، شأن الغذاء الصحي العالمي، لكسر الحواجز بما يسمح بدخول المنتج الجزائري لعواصم العالم اجمع. ويعتقد الدكتور أشرف الفار أن الجزائر تمتلك آفاقا واسعة للظهور العالمي، لكن هناك حاجز عدم الانخراط في المحافل والمعارض الدولية، على اعتبار أن المستهلك العالمي لا يؤمن إلا بالرؤية والتذوق.

وأضاف متحدثا "إذا فتحنا هذه الآفاق وتوجهنا إلى أكثر الدول استيرادا للتمور من ذلك اندونيسيا، والهند، وماليزيا، وجنوب شرق آسيا، وروسيا، والصين، ولا نغفل السوق الإفريقي الذي يعاني الندرة في المواد الغذائية، وتعد التمور من العناصر التي تملأ هذه الفجوة الغذائية".

وعن زيارته للجزائر، وبسكرة تحديدا، قال الدكتور أشرف الفار بأن زيارته تاريخية لتعزيز التعاون العربي في قطاع التمور، والجزائر شريك استراتيجي في الأمن الغذائي، والاتحاد العربي يشيد بجودة علامة "دقلة نور" ويدعم التوجه نحو العالمية، خاصة وأن هذا النوع من التمور يعد ثروة اقتصادية يجب أن تتحول إلى علامة تجارية دولية، مضيفا "الصناعة التحويلية طريق الجزائر لزيادة عائدات التمور". وبشأن واقع إنتاج التمور في العالم، كشف محدثنا أن الأمة العربية تنتج حوالي 80 بالمائة من الإنتاج العالمي، ما يوازي 8 مليون طن، ويأتي على رأسها مصر بـ2 مليون طن، السعودية 1. 9 مليون طن، إيران 1. 4 مليون طن، الجزائر 1. 35 مليون طن والعراق بـ900 ألف طن. أما من حيث التصدير، فالجزائر تصدر نحو 10 بالمائة من إنتاجها الذي يبلغ 150 ألف طن، وتتربع السعودية، والإمارات العربية وتونس على المراتب الثلاث الأولى بـ500 و350 و300 مليون دولار.

الأخبـــــــار الجهويـــــــة
Regional news

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 06

سطيف

اختتام الطبعة الثالثة للصالون الدولي للدواجن وتغذية الأنعام والبيطرة

اختتمت بعد ظهر الخميس الفارط ،فعاليات الطبعة الثالثة للصالون الدولي للدواجن وتغذية الأنعام والبيطرة الذي احتضنته على مدار أربعة أيام ،الخيمة العملاقة المنصبة بجوار جامعة سطيف 2 .

وأوضح الأمين العام لغرفة الفلاحة بسطيف ، حمزة بن مخلوف ، بأن هذه التظاهرة تشهد من سنة لأخرى منحى تصاعديا لافتا سواء من جانب عدد العارضين أو المهنيين أو حتى الزوار والمهتمين بصفة عامة .

وفي هذا السياق ، أفاد ذات المتحدث بأن هذا الموعد الفلاحي الاقتصادي انطلق في طبعته الأولى بـ 32 مشاركا ، ووصل عدد المشاركين في الطبعة الثانية 42 عارضا ، لتعرف هذه الطبعة ارتفاعا ملحوظا في عددهم (72 عارضا) مع إقبال ما يفوق 8. 000 مهني لهم صلة بمجال تربية الدواجن وتغذية الأنعام والبيطرة .

وأرجع بن مخلوف الإقبال الكبير الذي شهدته هذه الطبعة المنظمة من طرف شركة خاصة بالتنسيق مع غرفة الفلاحة بسطيف ،إلى تنوع نشاط العارضين على غرار صناعة آلات تربية الدواجن ، الأدوية البيطرية ومستحضرات الصحة الحيوانية ، صناعة تغذية الأنعام ومكملاتها وكذا اهتمام فلاحي المنطقة بالاستثمار في هذه الشعبة ، حيث بلغ عدد مربيي دجاج اللحم المسجلين بولاية سطيف خلال السنة المنقضية 2025 أكثر من 3. 000 مربي فيما بلغ عدد المستثمرين في مجال إنتاج البيض 252 منتجا .

من جهته ، أكد المدير المحلي للمصالح الفلاحية ، محمد بولفتات ، بأن إنتاج اللحوم البيضاء بالولاية حقق خلال السنة المنقضية (2025) ما يعادل 300 ألف قنطار وهو ما يجعل المنطقة رائدة وطنيا في هذه الشعبة .

للتذكير ، أشرف على افتتاح هذه التظاهرة يوم الإثنين المنصرم ، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ، ياسين المهدي وليد ، حيث طاف بكافة أجنحتها واستمع لانشغالات العارضين والفلاحين البالغ عددهم بولاية سطيف 52. 600 فلاح مسجل حيث أكد بأن الدولة ستستمر في مرافقة هذا النشاط الذي يساهم في تعزيز الأمن الغذائي للوطن .

إبراز ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية

أبرز المشاركون في افتتاح الأيام الوطنية الثانية للصحة المهنية مساء اليوم الجمعة بسطيف أهمية ترقية ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية وتعزيز إجراءات السلامة بالقطاع الزراعي والغذائي .

ونوهت بالمناسبة الدكتورة نادية شريخ طبيبة العمل بالمركز الاستشفائي الجامعي بني مسوس (الجزائر العاصمة) في مداخلتها بالدور الحيوي الذي يقوم به طبيب العمل في حماية العمال المنتسبين للقطاع الزراعي والغذائي من خلال متابعة ظروف العمل والوقاية من المخاطر المهنية وتطبيق الإجراءات الصحية اللازمة .ودعت ذات المتدخلة إلى التكوين المستمر لفائدة عمال هذا القطاع وكذا المكلفين بالإطعام بجميع القطاعات بهدف تعزيز ثقافة السلامة المهنية وتمكينهم من تطبيق أفضل للممارسات الصحية في مواقع العمل .ومن جهته ، أفاد رئيس مصلحة طب العمل بالمركز الاستشفائي الجامعي عبد النور سعادنة بسطيف الدكتور محمد حمادوش بأن الهدف الأساسي من طب العمل يكمن في التحسيس والوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية من أجل حماية صحة العمال وضمان بيئة عمل آمنة وفعالة في جميع مواقع القطاع الفلاحي والغذائي .كما يهدف هذا اللقاء الطبي الذي ينظم تحت شعار «القطاع الزراعي والغذائي : من تحديد المخاطر إلى الوقاية» إلى تعزيز ثقافة الوقاية وتحسين شروط الصحة والسلامة المهنية بهذا القطاع .ويتضمن برنامج التظاهرة تقديم مداخلات علمية متخصصة تتناول مختلف المخاطر المهنية المرتبطة بالنشاط الزراعي والصناعات الغذائية وورشات تكوينية لفائدة الفلاحين ومربي الماشية والأطباء البيطريين وعمال المسالخ والمطاحن والمطاعم بالإضافة إلى منتسبي مصانع الألبان والأجبان .كما تعرف هذه التظاهرة التي تنظم تحت إشراف المديرية الولائية للصحة والسكان وبالتنسيق مع المركز الاستشفائي الجامعي عبد النور سعادنة وجامعة سطيف 1 ، عرض أحدث الممارسات الوقائية فضلا عن تبادل الخبرات بين الفاعلين في القطاعين الصحي والمهني .

ق.م/وأج

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz
الصفحة :05

عين الدفلى

إطلاق قطب صناعي متخصص في الصناعات التحويلية الغذائية

أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عن إطلاق قطب صناعي مخصص للصناعات التحويلية الغذائية بولاية عين الدفلى، عبر نشر أولي لـ 12 وعاء عقاريا موجها للاستثمار، تابعا للأملاك الخاصة للدولة، مشيرة إلى أن هذه الأوعية العقارية تقع بمنطقة النشاطات الكرمة - تيبركانين، وتتراوح مساحتها بين 4000 و34000 متر مربع، مخصصة لإنشاء قطب صناعي يشمل جميع مراحل التصنيع الغذائي من التصبير والتحويل إلى التغليف والحفظ والتبريد.

وجاء هذا المشروع بالتنسيق مع مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والسلطات المحلية، لضمان توافقه مع الخطط التنموية والإمكانات المحلية، كما تعمل الدولة على تحضير أقطاب استثمارية مماثلة في ولايات أخرى لدعم المستثمرين وتشجيع الاستثمار في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية.

ودعت الوكالة المستثمرين الراغبين في الاستفادة من هذه الأوعية العقارية إلى زيارة المنصة الرقمية للمستثمرين للاطلاع على العرض العقاري وتقديم طلباتهم إلكترونيا.

*ي. تيشات

ببلديتي عسلة ومغرار

موالو النعامة يستفيدون من 26 ألف هكتار من أراضي محميات رعي المواشي

استفاد موالون بالنعامة خلال شهري ديسمبر وجانفي الماضيين من نحو 26 ألف هكتار من أراضي محميات رعي المواشي،حسبما أفادت به ممثلية المحافظة السامية لتطوير السهوب.

وتتوزع هذه الفضاءات،عبر كل من بلدية عسلة بمنطقة العذراء على مساحة 10 آلاف هكتار وببلدية مغرار بمنطقة الحيمر (6000 هكتار) ومحمية الشقيقة ببلدية جنين بورزق على مساحة 10 آلاف هكتار، والتي تم فتحها للفترة الممتدة من 1 ديسمبر 2025 إلى 31 جانفي 2026 بمعدل إنتاج العلف يصل إلى 150 وحدة في الهكتار الواحد لمساعدة الموالين على تجاوز آثار الجفاف،مثلما أوضح المسؤول المحلي للمحافظة المذكورة بوقرن عبد العزيز.

وقد وفرت هذه المساحات المؤجرة العلف،لحوالي 104 آلاف رأس من الماشية من أغنام وماعز وأبقار وإبل وعدد من الخيول لموالين تواقدوا من داخل وخارج الولاية، فيما حددت قيمة تأجير الهكتار الواحد من مساحات الفرس الرعوي ب 1000دج، وهي الموارد المالية التي توجه لدعم الجماعات المحلية المعنية، مثلما تمت الإشارة إليه.

وتتم عملية الفتح المؤقت لأجزاء من المحميات، وفقا لقرار ولائي بعد تقييم الإنتاجية العلفية لها وتأجيرها للموالين .

ويتيح تنظيم الرعي التجدد الطبيعي، لمختلف أصناف الأعلاف والأعشاب التي تشكل البنية الأساسية للسهوب كالحلفاء والسنغة والشيح والزعتر، فضلا عن نباتات تحافظ على تماسك التربة كشجيرات السرو والعريش والبطم وغيرها، وفق ذات المحافظة.